

مسلم (7911) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر

بينهم - الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 3 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفضائل من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث هو الليث ابن سعد ابو الحارس المصري الفهمي عالم مصر ومفتيها في زمانه وقد قال الامام الشافعي رحمه الله - [00:00:26](#) الليث افقر من مالك قال العلماء لكن لم يكن لليث اصحاب ينشرون مذهبه كما نشر اصحاب مالك مذهب مالك وقد كانت لهذا الامام يعني كانت لهذا الامام سمعة طيبة في مصر - [00:00:50](#) حتى ان بعض الوشاة اوشى به الى الامير وقال في وشايته لعبدالله عبد الله عندي نصائح حكمتها في السر وحدي امير المؤمنين يتلافى مصر فان اميرها ليث ابن سعد ادرك مصر - [00:01:12](#) سيأخذ الامارة منك الليث ابن سعد فما زادت هذه الرسالة ان ليس الا رفعة وكان يدخل له في السنة او في الشهر الثمانين الف دينار ثمانين الف مبلغ ضخيم ولم يوجب الله عنه زكاة في ما له - [00:01:34](#) لانه كان ينفقها كلها ولا يحول عليها الحول كان ينفقها ولا يحول عليها الحول حدثنا ليثون حوى حدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عبد الله ابن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير - [00:01:57](#) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة سراج الحرس مسائل الماء المكان الذي يسيل فيه الماء الحارة هي الحجارة السوداء الملساء في سراج الحر التي يسقون بها النخلة. فقال الانصاري - [00:02:19](#) سرح الماء يمر. يعني اترك الماء يمر لا تحوله ارضك. ارض الزبير قبل ارض الرجل تاب عليهم فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير - [00:02:39](#) ثم ارسل الماء الى جارك. انك انت الاول اسقه فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك الكلام صعب يعني تحكم له لكونه ابن عمك فتلون وجه النبيل نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#) ثم قال يا جبير اسقي سم احبس الماء حتى يرجع الماء الى الجدي وقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك الى ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:03:16](#) ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هنا الامام قد يشير بالصلح قبل الحكم يعني الماء يمشي هكذا وارض الزبير في الاول قسط يا جبير ثم مشي الماء للانصاري - [00:03:34](#) الانصاري اعترض وقال ابن عمك يسقي الاول لا اترك لنا الاول الماء الرسول لما قال هذا حكم وكان الاول اصلح قسط يا زبير حتى يرتد الماء الى الجذر يعني اسقي كل ارضك بما تكفيها كفاية تامة - [00:03:56](#) فاستوفى للزبير حقه بعد ان قال الانصاري هذا الذي قد قال قول الزبير اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك هذا ظنه وقد يقول الصحابي الاية كذا نزلت في كذا من وجهة نظره - [00:04:15](#) ويقول لها اكثر من سبب نزول كما تحدث مسلا حوادم في الطريق اليوم حصة بس غدا حادثة اه انقلاب سيارة بعد غد. فلهذه

الحوادث كلها يصدر المرور قرارا عمل مطب مسلا. فكل واحد يقول المطب فعلا من اجلي - 00:04:32
وكلها صحيحة مفعولا من اجلهم جميعا هذا وفي الباب فوائد كثيرة او ادلة كثيرة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم والله غفور رحيم في قوله جل ذكره فلا وربك لا يؤمنون - 00:04:54
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ليس فقط ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما يعني مسلا اذا جاء شخص
يستأذن وقلت له انا مشغول وقت لاحق يلزم ان يرجع. لا يفرض نفسه عليك الا انك ادرى بظروف نفسك - 00:05:18
فاذا قلت له ارجع حتى باللفظ شديدة الجافة ورجع ورجع لكن وجد في نفسه غضاظة وربنا يقول حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:05:43
هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:03